



## زيارة وفد عسكري أردني لبلادنا



في إطار التعاون العسكري الموريتاني الأردني، قام وفد عسكري أردني رفيع المستوى بزيارة لبلادنا في الفترة ما بين 03- إلى 07 نوفمبر 2013 بقيادة رئيس هيئة التخطيط الإستراتيجي اللواء الدكتور المهندس عمر عبيد الخالدي. وقد شارك الوفد الأردني خلال هذه الزيارة في أعمال اجتماع اللجنة المشتركة الموريتانية الأردنية للتعاون العسكري. وقد تميزت جلسة افتتاح الاجتماع بتبادل للخطب ركز فيه اللواء حننه سيدي حننه قائد الأركان العامة للجيش المساعد على توطيد المكتسبات ودفع التعاون العسكري لتحقيق الأهداف المشتركة في مجال التكوين وتبادل الخبرات، رغم ما يمر به العالم اليوم من تحديات أمنية، تتطلب اليقظة ومزيداً من الجهود والتنسيق. وبدوره أكد قائد الوفد الأردني اللواء الدكتور المهندس عمر عبيد الخالدي في كلمته على تطوير وتفعيل التعاون والتنسيق العسكري المشترك بين المؤسستين العسكريتين سعياً إلى تذليل العقبات والصعوبات التي تقف عائقاً في وجه تعزيز هذا التعاون .

وتناول اللقاء مختلف مجالات التعاون العسكري بين البلدين وسبل تعزيزها.

## زيارة وفد من وزارة الدفاع الإسبانية

أدى وفد من وزارة الدفاع بالملكة الإسبانية زيارة لبلادنا أيام 5 و 6 نوفمبر 2013 ، وتهدف هذه الزيارة التي تدخل في إطار التعاون العسكري بين بلادنا والملكة الإسبانية إلى الاستعلام عن حاجيات بلادنا من تعلم اللغة الإسبانية وتقييم متطلبات المركز العسكري للغات المقرر إنشاؤه في المستقبل.

كما سيبحث الوفد الزائر التنسيق مع الجانب الموريتاني حول الإجراءات العملية للرحلة الدراسية للدورة السابعة من مدرسة الأركان إلى إسبانيا، وستشمل المباحثات بين الطرفين مناقشة فرص التكوين في المدارس العسكرية الإسبانية.



## اجتماع مركز قيادة تمرين ( SEABORDER 13 )



استضافت بلادنا في الفترة ما بين 01 و 02 أكتوبر 2013 اجتماع مركز قيادة تمرين ( SEABORDER 13 ) المنظم من طرف دول مبادرة (5 + 5) دفاع. ويهدف هذا الاجتماع إلى تحضير بحريات دول المبادرة للعمل بصفة جماعية لمواجهة المشاكل الأمنية؛ ولتحضير التمرين التطبيقي (LIVEX) المقرر إجراؤه بإسبانيا.

## تسليم معدات لصالح البحرية الوطنية

في إطار التعاون العسكري الموريتاني الفرنسي أشرف الملحق العسكري الفرنسي بموريتانيا السيد ابتش صباح يوم 2013/09/24 بمباني مديرية البحرية على تسليم معدات بحرية لصالح المديرية. تشمل هذه المعدات زوارق ومحركات وآليات شطف المياه، وعوامات متطورة وذلك للرفع من القدرات القتالية لقواتنا البحرية. جرى هذا التسليم بحضور العقيد البحري اسلكو الشيخ الولي مدير البحرية الوطنية.



## تعيين قيادات عسكرية جديدة

أعلنت رئاسة الجمهورية انه بموجب مرسوم صادر مساء يوم الأربعاء 09 أكتوبر 2013 ، تم تعيين السادة:

- اللواء محمد ازناني سيد احمد اعلي مفتشا عاما للقوات المسلحة وقوات الأمن

- اللواء حنن سيدي حنن قائدا مساعدا للأركان العامة للجيش

- اللواء محمد الشيخ محمد الأمين قائدا لأركان الجيش البري

- اللواء البحري اسلكو الشيخ الولي قائدا للأركان البحرية

- العقيد محمد محمد سالم الحريطاني قائدا لأركان الجيش الجوي



اللواء حنن سيدي حنن  
قائد الأركان العامة للجيش المساعد



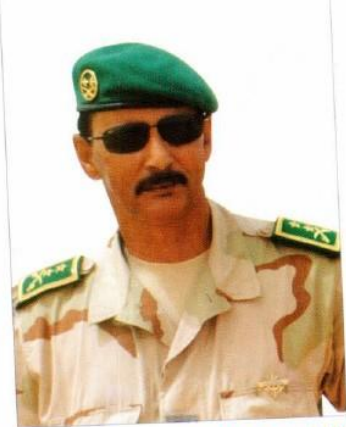
اللواء محمد ازناني سيد احمد اعلي  
المفتش العام للقوات المسلحة وقوات الأمن



العقيد محمد محمد سالم الحريطاني  
قائد أركان الجيش الجوي



اللواء البحري اسلكو الشيخ الولي  
قائد أركان البحرية



اللواء محمد الشيخ محمد الأمين  
قائد أركان الجيش البري

## السفير القطري في نواكشوط



استقبل السيد أحمدو ولد إدي ولد محمد الراطي وزير الدفاع الوطني صباح اليوم الأربعاء 30 أكتوبر 2013 بمكتبه في نواكشوط سعادة السيد عبد الرحمن بن علي الكبيسي، سفير دولة قطر الشقيقة المعتمد لدى موريتانيا.

وتناول اللقاء علاقات التعاون بين موريتانيا وقطر وسبل تعزيزها وتطويرها وخاصة في المجال الأمني.

جرت المقابلة بحضور اللواء محمد ولد الشيخ ولد الهادي الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني والعقيد محمد ولد المقداد، مدير العلاقات الخارجية بوزارة الدفاع الوطني والمقدم السيد ولد العسري، مدير مكتب التنسيق بنفس الوزارة.

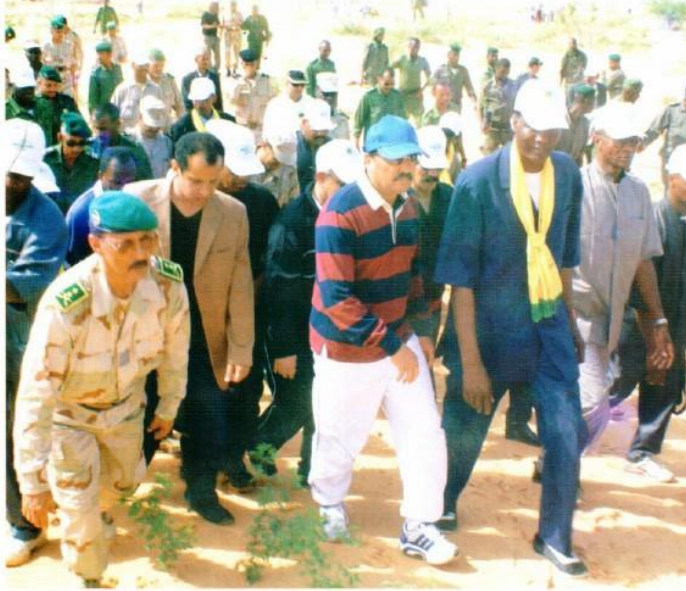
## المفتشية العامة للقوات المسلحة وقوات الأمن تحتضن حفلا لتبادل المهام

احتضنت مفتشية القوات المسلحة وقوات الأمن حفلا لتبادل المهام يوم 13 أكتوبر 2013 بين المفتش الجديد للقوات المسلحة وقوات الأمن اللواء محمد ازناكي سيداحمد اعلي و المفتش السابق للقوات المسلحة وقوات الأمن اللواء حنن سيد حنن. وحضر حفل التبادل طاقم المفتشية





## رئيس الجمهورية يترأس حملة جديدة للتشجير



ترأس فخامة السيد محمد ولد عبد العزيز، رئيس الجمهورية، يوم الخميس 5 سبتمبر 2013، انطلاق حملة جديدة للتشجير على مستوى القطاعين الخامس والسابع الواقعين شمال العاصمة.

ومن بين 27 قطاعا وزاريا مشاركا، تكفل قطاع الدفاع الوطني بـ 50% من مهمة التشجير، فمن أصل 62200 شجرة للغرس، تكفل قطاع الدفاع بغرس 30000 شجرة، و من أصل مساحة إجمالية تصل إلى 165 هكتارا، تولى قطاع الدفاع تشجير 75 هكتارا، و من أصل 27 قطاعا وزاريا مشاركا، تكفل قطاع الدفاع بإنجاز 50% من مهمة التشجير.

ولهذا الغرض قام قطاع الدفاع بتعبئة الوسائل البشرية والمادية التالية :

- 1500 فردا للتشجير
- 100 فرد لنقل الأشجار
- 02 صهريج

10 شاحنات لنقل الأشجار إلى عين المكان.

## وزير الدفاع الوطني يستقبل ...

### سفير تركيا في نواكشوط

استقبل وزير الدفاع الوطني، السيد أحمدو ولد إدي واد محمد الراطي يوم 23 سبتمبر 2013 بمكتبه في نواكشوط سعادة السيد موسى كولاكليكايا، سفير الجمهورية التركية المعتمد في نواكشوط.

حضر اللقاء كل من اللواء محمد ولد الشيخ ولد الهادي، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني والعقيد ابراهيم فال ولد الشيباني، رئيس المكتب الثالث والعقيد محمد فال ولد تقي الله، مدير العتاد والعقيد محمد ولد المقداد، مدير العلاقات الخارجية بوزارة الدفاع الوطني والمقدم السيد ولد العسري، مدير مكتب التنسيق بنفس الوزارة.



## في هذا العدد

- 9 - 5 ← الأخبار  
 11 - 10 ← الحدث: الجيش الوطني هيكله جديدة  
 13 - 12 ← مصادر بشرية  
 21 - 14 ← ملف العدد: مركز تقييد العسكريين  
 26 - 22 ← قضايا و آراء  
 27 ← ذاكرة عسكرية: مامدو لامين ادرا ماني  
 28 ← رياضة  
 29 ← صحة: التهاب الدرقية نجت الحاد

### التوزيع

مساعد أول عمر ولد بودي  
 مساعد ابراهيم ولد امبيريك  
 رقيب أول الحسن ولد مولود  
 رقيب أول محمد دينه ولد زايد

### تصميم وإخراج

مساعد أول احمد ولد انتيه  
 رقيب أم كلثوم منت بده

### العنوان

مديرية الإتصال و العلاقات العامة  
 dcrp@mauritel.mr  
 BP:208 Tel: 25002255

### نقيب آبه ولد إكبرو

نقيب سيدي محمد ولد حديد  
 نقيب محمد محمود ولد المصطفى  
 نقيب التلميذي ولد امحيمد  
 مساعد أول احمد ولد انتيه

### السمعيات البصرية

رائد محمد ولد عبد الرحمن

### التصوير

مساعد أول العيد ولد اصويلح  
 مساعد الطالب ولد اندري  
 رقيب أول ابراهيم ولد صالح  
 رقيب أول محمد ولد البكاي

### مسؤول الأشهار و الإعلان

مساعد أول الخليفة ولد خطاري

### مدير النشر

عقيد الطيب ولد ابراهيم

### رئيس التحرير

عقيد همد ولد سيدي

### سكرتير التحرير

نقيب سيدي محمد ولد حديد

### الطباعة

رقيب: - أم كلثوم منت بده  
 - محجوبة منت ارحيل

### المحررون

رائد محمد ولد بيكر  
 رائد إشمخو ولد احمدو  
 رائد محمد الامام ولد محمد سالم

سحب مطبعة  
 الجيش الوطني  
 نسخة 2500

عرض صالح من 27 أكتوبر إلى 30 نوفمبر 2013 عرض mDSL

# استفيدوا من زيادة 150% مجانية علي كل شحن.



للمزيد من المعلومات، اتصلوا بخدمة الزبائن علي 122

اشحن بـ 7500 أوقية و أحصل علي 5GB  
صالحة لمدة شهر بدلاً من 2GB.

بنقيتل  
Chinguit  
Membre du Groupe exp

إتصل بنا على الأرقام التالية:  
22 02 03 05 - 44 02 03 05 - 25 00 22 44  
[dcrp@mauritel.mr](mailto:dcrp@mauritel.mr)





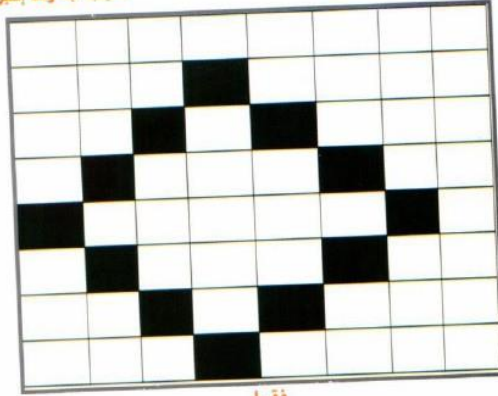
## كاريكاتير العدد 41



الإعلام المغرض يلوث فكر القارئ

## كلمات متقاطعة

نقيب أبيه ولد إكبرو



نقيا

- 1 احدي ولايات الوطن - 2 ضد عذب - ضد عاق
- 3 ضد خوف - نصف أب - نصف داكن 4 كل - سرق - سلخ مبعثرة -
- حرف أبجدي 5 نصف تل - من خصال القايد 6 رجاء - كلام - نصف
- جب 7 خبر - نصف م - سكب 8 آلة حادة - ضد الجور

عموديا

- 1- احدي معارك المقاومة - 2 جمع جمل (معكوسة) - عضو بشري (معكوس) - 3 اخذ مبتغاه (معكوسة) - حرف ابجدي - للتفسير
- 4- عكس برء (معكوس) - بشر - نصف ند - 5 نصف اب - من ارکان الاسلام - 6 من حروف الجر - طرق - نصف عد
- 7- يعني ذخر - نصف بر-الجيش اذا اوقف هجوم خصمه
- 8- الغثيان - مفرد جبال



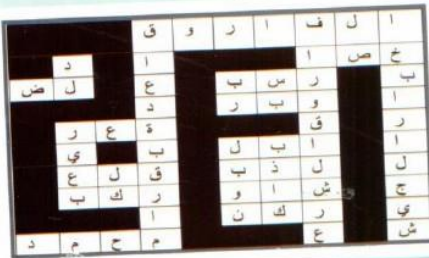
في ذروة الحرب العالمية الثانية، وبينما كان الرايخ الألماني يترنح تحت ضربات الحلفاء، والجنود الألمان يعانون أهوال الموت في سوح الوغى في أوروبا وإفريقيا وآسيا، أطلق وزير الإعلام الألماني حينها جوزيف كوبلز عبارة المشهورة: "أكذب ثم أكذب... ثم أكذب حتى يصدقونك...".

وفعلا استمر كوبلز، أيقونة الدعاية الحربية النازية في ترديد كذبه الكبرى، إلى أن أسكته قذائف الكتائب الحمراء، وهي تقتحم أسوار برلين صبيحة الثاني من سبتمبر سنة 1945.

لم يكن الألمان، قبل أن يفيقوا صبيحة ذلك اليوم غير العادي في تاريخهم، يعلمون أن فرقة القوات الخاصة الألمانية كانت تنفذ في السر، مذابح على نطاق واسع في حق المواطنين الألمان والأجانب، وأن الدولة قد أفلست وانهارت، وأن الهزيمة قد لحقت بالجيش على الجبهة، لأن شحنة الدعاية الكاذبة والمضللة قد استحكمت في العقول وسممتها، واستمر الشعب في تصديق الأكاذيب... إلى أن كانت النهاية الحتمية... من المأثورات عن الرجل أنه كان يقول " اعطني إعلاما بلا ضمير، أعطيك شعبا بلا وعي...". ذلك هو شأن الإعلام المضلل منذ "آخنين" في عهد الملك فيليب المقدوني إلى أيامنا هذه...

كان "آخنين" الخطيب الأثيني والصورة التاريخية للإعلام المضلل، يظهر مع الأزمات والكوارث "شأنه في ذلك شأن الجرائم، تنشط فقط عندما يضعف جسم الإنسان".

اليوم، تدور الصورة والكلمة، تطوف العالم ربما في دقائق أو حتى لحظات... قد تحمل الترياق الشافي وقد تدمر في المقابل وعي الشعوب وثقافتها وحتى لحمتها، لكن مبدأ الالتزام، المستمد من روح العقد الاجتماعي الذي يجمع الأفراد والجماعات هو وحده الكفيل بخلق حافظ ذاتي، يوجه بوصلة الفرد، ويمنعه من إقرار فعل يضر بالكيان الجماعي الذي ينتمي إليه، مهما كانت طبيعة المغريات... سبق صحفي، شهرة أو مكسب من أي نوع.. إنه ذلك الشيء الثمين الذي نحسه ولا نكاد نلامسه، نتمثله ولا نكاد نراه، لكنه كامن في النفس والوجدان، يزودنا باستمرار بفنائل الحب والإيثار والتضحية من أجل الآخرين... إنها الوطنية...



الكلمات المتقاطعة العدد 40



# الإفتتاحية

## الهيكلية الجديدة نحو بناء جيش محترف

**شهد** الجيش الوطني مؤخرًا حدثًا استثنائيًا، توج سنوات من الإعداد والتخطيط، تمثل في صدور منظومة القوانين الخاصة بالهيكلية الجديدة للجيش الوطني. وتشكل الهيكلية الجديدة استجابة طبيعية لمتطلبات الظرفية الأمنية والجيوسراتيجية التي تشهدها دول المنطقة، كما أنها تعكس إرادة الأركان العامة للجيش لتوفير الوسائل البشرية والمادية، وإيجاد الهياكل والأطر القانونية التي ستمكن الجيش الوطني من تأدية المهام النبيلة الموكلة إليه.

وستوفر هذه الهيكلية في المستقبل، إمكانية استيعاب النمو الطبيعي في القدرات البشرية والمادية، والرفع من المستويات العملياتي لمختلف صفوف الجيش والأسلحة التابعة لها، سبيلًا إلى بناء جيش محترف، قادر على دفع مختلف أنواع التحديات الأمنية، مهما كانت طبيعتها وأيا كان مصدرها.

ولا شك أن نجاح الجيش الوطني، خلال السنوات الأخيرة في القضاء على خطر الجماعات الإجرامية، وتثبيت دعائم الاستقرار والأمن على عموم التراب الوطني، هو مؤشر على نجاح الاستراتيجية الوطنية في مجال الدفاع، والتي تأتي الهيكلية الجديدة لتمدها بعناصر القوة والاستمرارية.



## التهاب الدرقية تحت الحاد

### الفيولوجيا المرضية

يُعد تلف ظهارة الجريبات في الغدة الدرقية وفقدانها لكليتها ( كمالها ) عاملاً أساسياً لزيادة إفراز الهرمون الدرقي والغلوبولينات الدرقيّة لتراكيز كافية لرفع الهرمونات ( T3 , T4 ) ، وتثبيط إفراز الهرمون المنبه للدرق ( TSH ) ، وتستمر هذه الحالة إلى أن ينفذ مخزون الغلوبولينات الدرقيّة ويستعيد الجسم حالته الفسيولوجية الطبيعية.

### العقاقير

قد يُوصي الطبيب بالعلاجات الدوائية التالية :

- Aspirin ( أسبرين ) .
- Ibuprofen ( أيبوبروفين ) .
- Naproxen ( نابروكسين ) .
- Indomethacin ( اندوميثاسين ) .

### التعايش

شرب كميات وفيرة من الماء ومعدل يتراوح بين 6 - 8 أكواب يومياً لارتباط التهاب الدرقية تحت الحاد بالجفاف .  
- تجنب المكملات الغذائية المكونة من السود .

### الوقاية

لا تتوافر أية إجراءات وقائية لتجنب الإصابة بالتهاب الدرقية تحت الحاد، إلا أن الاستئصال الجراحي للغدة الدرقية قد يُسهم في الحد من تكراره في حالة تعدد الإصابة بالتهاب الدرقية تحت الحاد المسبق .

### المضاعفات

o قصور الدرقية الدائم .  
o تكرار الإصابة بالتهاب الدرقية تحت الحاد .

### المآل أو التكهن

تتحسن حالة المُصاب بالتهاب الدرقية تحت الحاد بشكل تلقائي وقد تستغرق عدة 2 - 4 أشهر .

### المصادر

- 1- Subacute thyroiditis , www.uptodate.com/contents/subacute-thyroiditis , Accessed at : 17/03/2013 .
- 2- Subacute thyroiditis , http://medicine.medscape.com/arti- cle/125648-clinical , Accessed at : 17/03/2013 .
- 3- Subacute thyroiditis , http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed- /health/PMH0001413 site Alibbi 4
- 4- http://www.altibbi.com



التهاب الدرقية تحت الحاد هو الاضطراب الدرقي ثلاثي الأطوار السريرية (فرط الدرقية، قصور الدرقية والعودة إلى الوظائف الدرقية الطبيعية) المرافق للعدوى الفيروسية، المؤثرة في المسالك التنفسية العلوية. يؤثر التهاب الدرقية تحت الحاد غالباً في السيدات في متوسط العمر.

### الأسباب

ينتج التهاب الدرقية تحت الحاد عن بعض أمشاط العدوى الفيروسية كما في الانفلونزا أو النكاف.

### الأعراض والعلامات

تظهر علامات وأعراض التهاب الدرقية تحت الحاد على النحو التالي :

- ألم العنق المرتبط بتضخم الدرقية الذي ينتشر إلى منطقة الفك والأذنين، ويستمر لعدة أسابيع إلى عدة أشهر.

- صعوبة البلع .

- الإعياء .

- ارتفاع درجة الحرارة.

- بحة الصوت.

- الضعف العام.

- علامات فرط نشاط الدرقية

- خفقان القلب

- فقدان الوزن

- فرط العصبية

- عدم احتمال الحرارة والارتعاش وغيرها.

- علامات قصور الغدة الدرقية

- الإمساك

- الإعياء

- عدم احتمال البرد

### التشخيص

يعتمد تشخيص التهاب الدرقية تحت الحاد على الفحوصات المخبرية في مراحل مختلفة كالتالي :

\* النتائج المخبرية في المراحل الأولية للمرض :

-انخفاض تركيز الهرمون المنبه للدرق.



## البطولة الوطنية لكرة القدم 2013 - 2014

## بداية جيدة لفريق الجيش الوطني

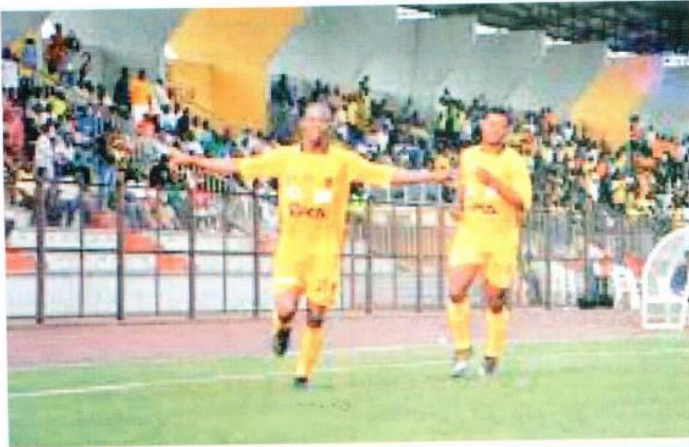
انطلقت فعاليات البطولة الوطنية لكرة القدم يوم الأحد 19 أكتوبر بصيغتها الجديدة، حيث تم توزيع الفرق المشاركة إلى مجموعتين من سبع فرق. وسيتم تأهيل الفرق الثلاث التي تصدر مجموعاتها بعد مباريات الذهاب والإياب إلى المراحل النهائية لمعرفة الفريق الفائز في النهائي.

وقد استطاع فريق الجيش الوطني الذي يصنف في المجموعة B خلال اليوم الأول الفوز على فريق نادي زمزم بهدف بدون مقابل، كما حقق تعادلا سلبيا في اليوم الثاني مع فريق تجكجه، حيث تم إجراء هذه المباريات على ساحة الملعب الأولمبي بناكشوط.

أما بالنسبة لفريق الحرس الوطني الذي ينتمي للمجموعة A وبعد هزيمته في اليوم الأول استطاع الفوز على اتحاد كيفه بهدف دون مقابل.



## الفريق الوطني يجري عددا من المباراة الودية



خلال تواجده في سلطنة عمان أجرى فريق المرابطون مباراة ودية يوم 9 أكتوبر قى مسقط ضد نظيره الفريق المحلي وكانت النتيجة التعادل السلبي. وفي إطار تحضيرات البطولة الإفريقية للأمم (الخاصة بالمحليين) المقررة في الفترة ما بين 11 - 28 يناير 2014، قررت الاتحادية الوطنية لكرة القدم تنظيم دورة تحضيرية لصالح اللاعبين المحليين حيث من المقرر إجرائها في دبي، وعند نهاية هذه الدورة سيتوجه الفريق الوطني إلى إحدى دول إفريقيا الجنوبية لخوض مباراتين وديتين قبل وصوله إلى جنوب إفريقيا للمرحلة النهائية لمحاولة تأهله في المجموعة D التي تضم جمهورية الكونغو الديمقراطية، بوروندي والغابون.



## ممدو لامين درامى

### نحو تأسيس جيش وبداية الجهاد

لقد رأينا في حلقة سابقة، كيف أن ممدو لمين تميز بين أقرانه كرجل خارق للعادة - بعد الانتهاء من الدراسات القرآنية والدينية في أرض الإسلام. في سنة 1878 أقام فترات متفاوتة المدة في تركيا ومصر، وفي طريق العودة قصد تنويع مصادره المعرفية. إن شهرة الرجل لم تمنعه من منازعة بعض مناوئيه الذين اتهموه بكونه "نبيا مزيفا"، حيث تعرض لمكايده من بعض معاصريه، أدت به إلى السجن وقد تمكن من الخروج من هذا المأزق.

#### الحلقة الرابعة

##### نقيب ليف محمد دجاجي

ممدو لمين الرائد لقرنه وبعض النافذين من باكل الذين نصحوه بعدم الذهاب إلى كاصون لمحاربة الكفار. رغم رفضه لرأيهم فإنه تحير من موقف الفرنسيين وأمير بوندو حياله حيث لم تكن له نوابا سيئة اتجاههم. لقد طلب ممدو لمين من أمير بوندو الجديد إذنا بعبور أراضيه، إلا أن هذا الأخير اعتذر معللا ذلك بوجود اتفاقيات تحالف مبرمة مع الفرنسيين تقضي بمنع عبور أي قوات لمنطقته دون موافقة حلفائه (الفرنسيين)، فرد عليه صاحبنا خذ سبيلك واتركني اسلك سبيل الله. إلا أن رد الأمير النهائي كان الرفض. لم يعأ ممدو لمين بهذا الموقف حيث بدأ الهجوم محققا الانتصارات تلو الأخرى على ممالك الكفر أو تلك المتحالفة مع المحتل، لم يكن أمام الأسياد والأعيان المهزمن سوى طلب حماية الفرنسيين بعد تدمير قراهم وحرقتها وإخضاع رعيتهن. لقد أحس المحتل بالمرارة والإهانة بعد تعرض حلفائه للهزيمة. في كوندورو مسقط رأس صاحبنا حوصر منزله وهوجم من طرف السرية الثانية من الرماة بقيادة النقيب فرات اعتقل 34 شخصا وحولوا إلى خاي في 13 مارس 1886م.

ولأن جراحها مازالت مفتوحة، مستحضرا ما تعرض له إخوته في الدين من سوء معاملة على أيدي الفرنسيين، إرتأى مامادو لامين درامى طلب دعم عسكري من أمير "توبو". إلا أن هذا الأخير كان مرتابا في نوابا ممدو لمين الذي غادر باكل قاصدا "سينا هاو" ملك كوي الأسفل في توبو، حيث طلب منه أن يمدّه بجيش، إلا أن هذا الأخير غادر باتجاه باكل حيث حذر الفرنسيين من الدعاية الخطيرة لضيغه. لكن الفرنسيين أكدوا لمخبرهم أن ممدو لمين لا يستطيع لا مهاجمتهم ولا مهاجمة المماليك الإسلامية المحيطة والمجاورة (كيوماغا- كجاغا- يوندور- فوتا- جافوتو إلخ). بعد تردد ورفض أولي، استقر رأي الأمير على الاستجابة لطلب مدرس العلوم الشرعية. وهكذا استطاع حشد جيش قوامه 2000 مقاتل في بداية شهر يناير 1886. وكان مركز القيادة في جا وارا حسب أباتيلي بعد معارك بوندو وكو غاني قرر تحويل بعض عناصر قواته في كوي الأسفل بين منائل وجوارا في جندبر 1885، دعا إلى "الجهاد" سكان كدماغا وغاجاكا وفوتا. وقد استجاب لدعوته جمع غفير من المناطق سالفة الذكر. بعد الهجوم على بوندو وفي بالو استقبل

بعد هذه الحادثة اتجه صاحبنا إلى مسقط رأسه كوديورو. بعد وصوله استقبل بحفاوة من طرف ملك تلك البلدة، حيث ذاع صيته في البلدات المجاورة. فور علمهم بقدوم مدرس العلوم الشرعية إلى تلك الناحية، استدعاه الرائد الفرنسي أفري في خاي للتأكد من نواباه السلمية، عبر ممدو لمين للقائد الفرنسي عن نيته التوجه نحو باكل في زيارة مجاملة، ولم يحصل على ترخيص من الإدارة (المحتل) إلا بعد أن أكد أن تلاميذه المرافقين له غير مسلحين. إثر حصوله على الترخيص الفرنسي المطلوب غادر مسقط رأسه في ديسمبر 1885 باتجاه باكل. وفي كل محطات الطريق كان موضع استقبال حافل وتكريم نظرا لرتبته العلمية والدينية. بعد وصوله إلى النقطة المقصودة اتصل بقائد القلعة مؤكدا له سلمية نواباه اتجاه الفرنسيين، لقد عرفت هذه الولاية أعمال شغب وقلقل في السبعينيات (ق 18م) في عهد الرائد زميرمان الذي أمر بضرب الأعيان ورجال الدين، وهدد بإحراق القرى وحسب شهادة الرائد أفري فإن المنطقة لم تعد آمنة للفرنسيين.





- في مجال تكوين الأفراد: تم إنشاء مدرسة وطنية للطيران مهمتها الأساسية هي تكوين الطيارين المقاتلين والفنيين والعمل على تحسين خبراتهم بشكل مستمر، وهي خطوة جبارة في مجال تحقيق اكتفاء ذاتي في هذا المجال.

على مستوى سلاح البحرية:

تم تعزيز أسطولنا البحري، كما تم استحداث مشاة بحرية، قادرة على مطاردة العدو في عرض البحر وعلى اليابسة، لتعزيز السيطرة على مياهننا الإقليمية وخاصة الضفة

على مستوى المدفعية:

تم تزويدها براجمات صواريخ فعالة وذات كثافة نارية هائلة

## نتائج استراتيجية الردع الدفاعية الجديدة

النتيجة الأولى: هي أن الجيش الوطني الموريتاني أصبح اليوم يمتلك عناصر القوة المادية والمعنوية الرادعة، التي ستمكنه بدون شك من الاضطلاع بجدارة بالمهام النبيلة الموكلة إليه...

النتيجة الثانية: انحسار تام للنشاطات والعمليات الإجرامية على عموم التراب الوطني، ربما تمكن العدو من القيام بعملية انتحارية هنا أو هناك بفضل طبيعته اللامطية التي تمكنه من التخفي والضرب خلسة ولكن بفضل الله وبحمده لم يفلح العدو حتى الآن في تنفيذ أي من مخططاته الإجرامية...

النتيجة الثالثة: أصبحت هذه القوة اليوم تشكل معطى استراتيجيا جديدا في المنطقة، يحسب له حساب، لكنها ليست موجهة ضد أحد، بل إن هدفها الرئيسي هو خدمة وتعزيز فرص السلام والتنمية والتعاون في المنطقة، وردع أي عدو ينوي خوض مغامرة غير محسوبة، تلك هي روح السياسة الدفاعية الوطنية وذلك هو جوهرها..

## نتائج استراتيجية الردع الدفاعية الجديدة

النتيجة الأولى: هي أن الجيش الوطني الموريتاني أصبح اليوم يمتلك عناصر القوة المادية والمعنوية الرادعة، التي ستمكنه بدون شك من الاضطلاع بجدارة بالمهام النبيلة الموكلة إليه...

النتيجة الثانية: انحسار تام للنشاطات والعمليات الإجرامية على عموم التراب الوطني، ربما تمكن العدو من القيام بعملية انتحارية هنا أو هناك بفضل طبيعته اللامطية التي تمكنه من التخفي والضرب خلسة ولكن بفضل الله وبحمده لم يفلح العدو حتى الآن في تنفيذ أي من مخططاته الإجرامية...

النتيجة الثالثة: أصبحت هذه القوة اليوم تشكل معطى استراتيجيا جديدا في المنطقة، يحسب له حساب، لكنها ليست موجهة ضد أحد، بل إن هدفها الرئيسي هو خدمة وتعزيز فرص السلام والتنمية والتعاون في المنطقة، وردع أي عدو ينوي خوض مغامرة غير محسوبة، تلك هي روح السياسة الدفاعية الوطنية وذلك هو جوهرها..

### الإحالات

- 1- تعريف قاموس المعاني
- 2- سو مانسفيلد، مجلة العربي العدد 326 ص 219
- 3- سو مانسفيلد، مرجع سابق ص 221

بالاتساع والتصرح، وكان من اللازم التركيز على بناء جيش نوعي حربي، وهو ما يقتضي مده بالأسلحة والمعدات التي ستمكنه من أداء مهامه.

فعلى مستوى سلاح المشاة

تم استحداث تجمعات خاصة للتدخل، تتميز بالخصائص التالية:

- القدرة على المناورة والحركة السريعة بسبب استخدامها لآليات خفيفة عابرة للصحراء.

- لديها كثافة نارية كبيرة، وتمتلك أسلحة متطورة تتراوح ما بين الفردية والجماعية، بالإضافة إلى مضادات للدروع والطيران.

- الاستقلالية اللوجستية، حيث تتوفر هذه الوحدات على احتياطي كاف من

الإعاشة والذخيرة والوقود بما يمكنها من المناورة بصفة منعزلة، لأطول فترة ممكنة.

- معرفة الميدان والقدرة على استخدام المسالك والطرق في أي عملية محتملة لتطويق العدو أو اعتراضه.

- القدرة على نقل المعركة إلى معاقل العدو في ظرف قياسي والقيام بضربات استباقية لإجهاض مخططاته، وهي ميزة قتالية تؤمن لقواتنا المسلحة الخروج من هامش المناورة الضيق للحرب الدفاعية إلى الأخذ بزمام

المبادرة العسكرية، وتوجيه مسار المعركة،

على مستوى سلاح الطيران:

- في مجال العتاد: تم اقتناء طائرات مقاتلة فعالة قادرة على ضرب العدو في أية لحظة وبدقة متناهية،

أدى إلى تدني المستوى العملياتي للوحدات المقاتلة، وبذلك أصبحت الحوزة الترابية للبلاد في خطر حقيقي...

وهكذا انتهرت عصابات الجريمة المنظمة هذا الفراغ الأمني، فبدأت في انتهاك حرمة أراضينا، وشكلت بذلك تهديدا جديا وغير مسبوق لأمن البلاد...

كانت العملية الأولى في لمخيطي على عمق 160 كلمترا، حيث اعتدوا على جنود أمنين فوق أرضهم، ليستشهد 17 جنديا من أفراد الجيش الوطني، وكانت العملية الثانية في الغلاوية في عمق ما يقارب 480 كلم استشهد فيها 3 جنود، في حين كانت العملية الثالثة سنة 2008 في تورين على بعد 600 كلم تقريبا في عمق البلاد، واستشهد فيها 12 جنديا وتم التمثيل بجثثهم.

كشفت هذه العمليات المتتالية عن جراءة متزايدة للمجموعات الإجرامية، حيث تم التوغل 160 كلم ثم 480 كلم وأخيرا 600 كلم، بال إن الأخطر من كل ذلك هو التغير النوعي في أهداف العدو، فهو كان ينوي خلال عملية تورين مهاجمة أهداف صناعية في الشمال وضرب العصب الصناعي الحيوي للبلاد...

هنا، وضع الجيش الوطني الموريتاني، مدعوما في ذلك بإرادة سياسية قوية سياسة دفاعية وليست هجومية كما يعتقد الكثيرون، لكنها سياسة قائمة على استراتيجية عسكرية تتلاءم مع الخصائص الجغرافية لميدان المعركة الذي يتميز



الأذى قد يصدر، ليس من دول، بل حتى من جماعات... أو ربما من أفراد معزولين... إنها الحرب اللامتحية في أوضح تجلياتها، لذلك أضافت الولايات المتحدة عنصرا جديدا إلى عقيدتها العسكرية هو مبدأ "الضربة الاستباقية".

## الردع... الأصول والقواعد

الردع هو إحدى القواعد السلوكية والنفسية التي تحكم العلاقات، ليس بين الدول والجماعات بل حتى بين الأفراد، على اعتبار أنه يشتمل على مفهوم تضادي الأذى من الطرف الآخر، وثنيه عن الشروع في أي عمل عدائي.

ولتحقيق هذه الغاية "النييلة" علينا أن ندرك حدود قوة الخصوم الحاليين بل وحتى المستقبلين، فعند اليوم قد يصبح صديق الغد، وصديق اليوم قد يصبح عدو الغد، فلا ثوابت في السياسة، والحرب هي مجرد أداة من أدوات السياسة...

لكن هذه القوة قد لا تقتصر على القوة العسكرية المجردة، فالاقتصاد والصناعة والتكنولوجيا وحتى الإعلام أصبحت محددات أصيلة وحاسمة لحدود القوة اليوم.

لكن الأهم من كل ذلك هو قدرتنا على إلزام الخصم بالكف عن التفكير في المواجهة، من خلال استعراض ناجح للقوة، وهنا يجب أن نلم بأصول الدعاية الناجحة، فمنحها الوقت والوسائل الكافية لإنجاز مهمتها.

## إستراتيجية الردع لدى الجيش الموريتاني

شهدت بلادنا خلال العقود السابقة وخاصة بعد حرب الصحراء ما يشبه حالة نزع التسليح، وقد اتخذت هذه الحالة طابع السياسة الممنهجة والمعتمدة. وقد نجم عن هذا الواقع تراجع القدرات القتالية للقوات المسلحة الموريتانية وتدني مستواها العملياتي إلى أدنى الدرجات، ولا يمكن إغفال ما ينطوي عليه هذا الوضع العسكري الهش من خطورة على أمن وسلامة البلاد. لقد ترك هذا الوضع غير الطبيعي أثره المعنوي المدمر على نفسيات العسكريين، وقدراتهم الجسدية والمعنوية، وهو ما

إن مرد هذا القبول الاجتماعي للحرب يرجع في حقيقة الأمر إلى ذلك السعي الدؤوب وراء هدف الحرب غير المقصود، ففي مجتمع يفتقر لسלטته مركزية قوية، ويعيش حالة من الفوضى العارمة وجدت الحرب كوسيلة لفرض الضوابط والقواعد التي يتبناها هذا المجتمع.

فالحرب من هذا المنظور تتضمن نهجا وظيفيا نفعيا، ربما لا يعيه المتحاربون لأنهم لا يحللون الوقائع وإنما يعيشونها. ويعتمد هذا النهج على الانتقام كرادع، فالمجموعة التي تتعرض للظلم أو الأذى تقرر القيام برد فعل مناسب لتلبية حاجة داخلية ملحة إلى الارتياح. وبذلك تحولت الحرب- بغير قصد- إلى فعل حاسم لإعادة التوازن إلى النظام الاجتماعي المختل، وإحدى أهم مكونات النظام القانوني في المجتمع البدائي<sup>(3)</sup>.

## وأعدوا لهم...

كان المسلم، وبشهادة الكثير من المؤرخين أرحم فاتح عرفه العالم، فقد نشر المسلمون قيم العدل والمساواة والتأخي، وألقوا بين شعوب وحضارات شتى لا يجمعها اليوم إلا الانتماء إلى هذا الدين، ورغم ذلك فقد كان الأمر الرباني في شأن الحرب واضحا: "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة...". لكنها قوة لإرغام الناس على الخروج من الظلمات إلى النور، من ضلال الكفر إلى هدي الإسلام، والإرغام على الفعل الصالح سنة بشرية، حتى في جوهر فلسفة الحرية الغربية... لقد قالها جان جاك روسو: "علينا أن نرغمهم لكي يصبحوا أحرارا...".

كان الردع أحد أهم مبادئ العقيدة العسكرية الإسلامية، فقد كان الاحتكام إلى السيف هو آخر الحلول، وكان لذلك دوره التاريخي المشهود في الفتوحات الإسلامية.

## السلاح النووي...

تعرف العالم على القوة التدميرية الاستثنائية لهذا السلاح من الرائحة المنبعثة من الأجساد الغضة، من مدينتي هيروشيما وناكازاكي، فجرى السادس والثامن من أغسطس سنة 1945، ورغم التحذير الذي وجهته الولايات المتحدة قبيل الهجوم إلى اليابان بأن السلاح الجديد غير تقليدي وسيستسبب في تدمير غير مسبق للبشر والحجر، إلا أن أحدا لم يكن حينها قادرا على تصور الأثر الكارثي لهذا السلاح، وكان لا بد من خوض تجربة بطعم الدماء البشرية...

وكان ما كان...

فتحت هذه الإبادة الباب على مصراعيه أمام البشرية، ليبدأ صراع محموم لاكتشاف سر الذرة، وامتلاك سلاح الردع الجديد، فنجح الاتحاد السوفيتي في خمسينيات القرن في إنجاز أول تفجير نووي، فأعاد بذلك التوازن المفقود الذي احتل لفترة وجيزة، "لتنعم" البشرية بتوازن رعب نووي، ساهم إلى حد بعيد في كبح جماح القوة الغاشمة ووقف الحروب الكبرى، لأن أيا من القطبين الرئيسيين لم يجرأ منذ ذلك التاريخ وحتى الآن على إطلاق الرصاص الأولى، فقد كان كل طرف يدرك في قرارة نفسه.. أنها النهاية الحتمية للطرفين بل للبشرية جمعاء.

ورغم أن انهيار الاتحاد السوفيتي قد جعل العالم يقف مذهولا على عتبة عصر الأحادية القطبية إلا أن أحداث الحادي عشر من سبتمبر، أثبتت أن

رغم تبدل الظروف وتغير

المحاربين، فخلف كل ذلك الإعداد والاستعداد، يكمن سعي خفي إلى تجنب الحرب والجنوح إلى السلم، ووقف الأعمال القتالية.

لكن هذا الهدف ظل يختلف من محارب إلى آخر، فقد كان هدف هانيبال إنهاء الحرب من خلال إبادة الرومان، وكذلك شأن الإسكندر الأكبر مع الفرس، وهتلر مع أعدائه... لكن الأمر اختلف مع ظهور الإسلام..



# قوة الردع

## أداة لنزع فتيل الحرب



الردع هو «سياسة في مجال الدفاع، مفادها امتلاك دولة ما لما يكتفيها من القوة العسكرية لكي تخيف بها عدوا محتملا، ومنعه من الهجوم عليها...»

(١)

تلك هي روح الردع وفلسفته... ولكن لنعد إلى البداية...

النتيب سيد محمد ولد حديد

### في البدء كانت الحرب...

شكلت الحرب ظاهرة لصيقة بالمجتمع البشري البدائي، فقد سعى الأشخاص، سواء كانوا أفرادا أو أعضاء منتظمين في جماعات معزولة إلى تأمين الحد الأدنى من وسائل الدفاع والحماية ضد العدوان والظلم، الذي يتعرضون له من طرف الجماعات البشرية المنافسة الأخرى، وحتى من قوى الطبيعة التي لا ترحم، أيام كان الإنسان عاجزا عن مواجهة هذه القوى.

ومع مرور الوقت، تحول هؤلاء الأشخاص الذين يستشعرون الخوف في أعماقهم إلى محاربين، يبحثون عن الأمان وراء سلسلة متواصلة من المعارك التي يشنونها ضد رؤيا مخيفة، هي رؤيا التمزق والضياع والإبادة.

وهكذا نشأت الحرب، وأصبحت من

الأذى تقرر القيام برد فعل مناسب لتلبية حاجة داخلية ملحة إلى الارتياح. وبذلك تحولت الحرب- بغير قصد- إلى فعل حاسم لإعادة التوازن إلى النظام الاجتماعي المختل، وإحدى أهم مكونات النظام القانوني في المجتمع البدائي(3).. لقد ظل مفهوم الردع كما هو، رغم تبدل الظروف وتغير المحاربين، فخلف كل ذلك الإعداد والاستعداد، يكمن سعي خفي إلى تجنب الحرب والجنوح إلى السلم، ووقف الأعمال القتالية. لكن هذا الهدف ظل يختلف من محارب إلى آخر، فقد كان هدف هانيبال إنهاء الحرب من خلال إبادة الرومان، وكذلك شأن الإسكندر الأكبر مع الفرس، وهتلر مع أعدائه... لكن الأمر اختلف مع ظهور الإسلام..

أهم سمات المجتمع البدائي، وغدت فعلا منظما متعمدا، مقبولا اجتماعيا(2).

ولا شك أن هذا القبول الاجتماعي الذي اكتنف الحرب هو الذي زود المجموعات المحاربة بالقدرة والدافع للاستمرار في خوض غمار الحرب.

إن مرد هذا القبول الاجتماعي للحرب يرجع في حقيقة الأمر إلى ذلك السعي الدؤوب وراء هدف الحرب غير المقصود، ففي مجتمع يفتقر لسلطة مركزية قوية، ويعيش حالة من الفوضى العارمة وجدت الحرب كوسيلة لفرض الضوابط والقواعد التي يتبناها هذا المجتمع.

فالحرب من هذا المنظور تتضمن نهجا وظيفيا نفعيا، ربما لا يعيه المنتحاربون لأنهم لا يحلون الوقائع وإنما يعيشونها. ويعتمد هذا النهج على الانتقام كرادع، فالمجموعة التي تتعرض للظلم أو



## قضاة آباء



الإذاعة بعد انتقالها من سانت لويس إلى نواكشوط قبل بناء مقر الإذاعة الحالي. مستوصف موزي يعد أول منشأة صحية بالعاصمة قبل بناء المستشفى الوطني سنة 1963.

مرفأ نواكشوط أول ميناء فك العزلة التجارية عن العاصمة قبل بناء ميناء الصداقة.

سفارة فرنسا هي أول سفارة تم تشييدها بالعاصمة.

نادي راسينغ كلوب هو أول النوادي الرياضية والترفيهية بالعاصمة أول مطعم في نواكشوط كان بلكر فتحه غوميز

جيروم سنة 1958 كان يقع بمقر مفوضية لكصر سابقا.

أول «سوبر ماركت» في نواكشوط كانت بقالة غوميز جيروم في لكصر.

أول قاعة سينما في نواكشوط سينما الصحراء بلكصر لصاحبها غوميز جيروم.

هذا المدرج بناه العسكريون الفرنسيون ولم نقف على تاريخ تشييده، وكانت تحط به الطائرات الفرنسية وقد اشتهر هذا المعلم من خلال كتابات الأديب الطيار الفرنسي أنطوان سانت اكرييري وذلك قبل أن يشيد أول مدرج لمطار نواكشوط سنة 1958.

أول نزل وفندق ذكر أنطوان سانت اكرييري أنه كان يوجد بمدرج الطيران بلكصر شبه نزل مشيد بالطين يتكون من قاعة إفطار وغرفة واحدة لأخذ قسط من الراحة أثناء توقفه في إحدى رحلاته بين تولوز ودكار. كان ذلك قبل بناء فندق مرجيا سنة 1962-1963.

### 2. من أماكن الذاكرة

موضع الحجر الأساسي لمدينة نواكشوط والذي يقع داخل القصر الرئاسي اليوم. موضع المنصة التي أعلن عليها الاستقلال الوطني تقع اليوم في الجزء الغربي من المجموعة الحضرية قبالة الجمعية الوطنية. أول مقر لإذاعة موريتانيا دار صغيرة تقع جنوب غربي دار الثقافة الحالية احتضنت

واعگيلت أهل الحاج واحسي المحار. قلعة نواكشوط

تمثل هذه القلعة أقدم معالم نواكشوط الأثرية يرجع تأسيسها لسنة 1903، وهي مشيدة بالطين وتوضح لنا صورة التقطت للنقيب لويس فريرجان بداية القرن العشرين شكل هذه القلعة التي تحولت إلى خراب وأندرست معالمها ولم يعد أحد يعرف موقعها بالتحديد، حتى سنة 2009 حيث تم اكتشاف ركامها بالصدفة قرب خزان المياه الكبير في لكصر أثناء الحفر لوضع الأنابيب الموصلة لشبكة مياه مشروع أقطوط الساحلي. مركز بيلا العسكري

هذا المركز هو شيد على أنقاضه سجن بيلا ومثل أول ثكنة عسكرية أنشأها الفرنسيون سنة 1924. وعلى امتداداته الغربية والجنوبية تأسست قيادتا أركان الجيش الوطني والدرك الوطني.

حي لكصر العتيق يعد هذا الحي النواة الأصلية لنواكشوط ويقع غرب مدخل مطار نواكشوط الحالي، اتسم في بداياته الأولى بالعفوية وغياب التخطيط، وتمثل تقاليده العمرانية امتدادا لنمط الاستقرار التقليدية المعهودة بالقصور الموريتانية، كان يتألف ومسجد من عدة مساكن ومتاجر مشيدة بالطين، غير أن نسيجه العمراني عرف تحولا جذريا غداة الاستقلال بفعل تسارع وتيرة العمران مما جعله يفقد هويته كليا؛ إذ سرعان ما شيد فيه أول مركز للبريد وأول مطار وأول مطعم وأول ملعب رياضي إضافة إلى خزانات أرضية لصرف مياه فصل الأمطار ويمكن مشاهدتها اليوم شمالي مستشفى الأمومة والطفولة. مدرج الطيران بالكصر



### المراجع المعتمدة

- .1968, p.62-64  
Pitte, Jean Robert, Nouakchott : Capitale de la Mauritanie, (Thèse de doctorat en géographie), La Sorbonne, Paris, 1977, 198 pages  
Vernet, Robert, La préhistoire de la Mauritanie, Nouakchott, 1993, 429 pages

- المتحف الوطني بنواكشوط والمركز الثقافي الفرنسي، نواكشوط  
عاصمة موريتانيا خمسون عاما من التحدي، مكان النثر غير  
مذكور، دار سيبيا، 2006، 179 صفحة.  
- ولد أحمد سالم، سيد أحمد، ورقة حول الأبار والمواضع البدوية  
بموقع نواكشوط، ورقة منشورة بصقته على القيس بوك.  
Ould Hamidou Mokhtar et Descamps Cyr, « Que-  
veut dire Nouakchott ? », Notes Africaines, N° 118.





د. أحمد مولود أئذه الهلال  
أساذ الآثار في جامعة نواكشوط

الاستقلال الداخلي للدولة الموريتانية، من بين مقومات عدة كان وجود عاصمة للدولة الوليدة مسألة ملحة، وإثر طرح عدة خيارات بخصوص العاصمة المحتملة وقع اختيار نواكشوط سنة 1958 لتكون عاصمة الدولة الوطنية، ثم تم بعد ذلك الشروع نفس السنة في تشييد حي «العاصمة» «Capitale» على النمط العصري، على بعد مسافة من حي لقصر التقليدي، لاتخاذ مركزا لعاصمة الدولة الوطنية وليأوي إدارات ومصالح عمومية مثل القصر الرئاسي وإدارات الدولة وتكنات الجيش ومفوضيات الشرطة والسفارات الأجنبية والبنوك والمؤسسات التعليمية ودار الثقافة والشباب والملاعب الرياضي ومسكن موظفي الدولة.

## المعالم الأولى

سنحاول بعد هذه الملحة التاريخية تتبع أثر أبرز المعالم العمرانية الأولى وأماكن الذاكرة بمدينة نواكشوط، لإبرازها وتثمينها من باب تفعيل الذاكرة من أجل الحفاظ على ما بقي من معالم ذاكرتنا التاريخية والوطنية. آبار نواكشوط القديمة تعد هذه الآبار أهم المنشآت المائية التي كانت توفر الماء للشروب للعابرين والرحل المسافرين من موقع المدينة قبل جلب الماء لنواكشوط من بحيرة إدينبي، وأهم تلك ما ساقه سيد أحمد ولد أحمد سالم مثل غود الحسيان الذي كانت به أكثر من بئر حسب ما يتضح من التسمية، إضافة إلى الإحساء والعقل اعكيت أم ركة

## نواكشوط: من خلال معالمه الأولى

ويبدو أن اختيار الإدارة الاستعمارية لإقامة مركز عسكري بموقع نواكشوط قد راعى جملة من الشروط لعل أهمها وفرة الماء بالموقع وقربه من البحر، فضلا عن وجوده على الطريق الإمبريالي الرابط بين كولمب بشار وكار.

وترتبط بداية إعمار نواكشوط حديثا باتخاذ الإدارة الاستعمارية سنة 1903 قرارا بتمركز كتبية فرنسية بالموقع، وقد حرص كزافيه كابولاني أن يكون موقع المركز العسكري بنواكشوط على قمة كتيب على بعد 800 متر شمال غربي منطقة آبار نواكشوط القديمة، ثم تم الشروع نفس العام في تشييد قلعة به، حملت اسم النقيب لويس فريير جان الذي عينه كابولاني قائدا للمركز، ويبدو أن موقع نواكشوط لم يكن به خلال تلك الفترة سكان مستقرون باستثناء ضباط فرنسيين ومجنودون سنغاليون.

ويبدو أن استقرار السكان المحليين بالموقع لم يبدأ إلا بعد انتصاف خمسينيات القرن المنقضي وبصورة محتشمة وعفوية، بظهور حي لقصر التقليدي أقدم الأحياء السكنية بنواكشوط، الذي شييدت به أولى المعالم المكونة لنواة قصر نواكشوط مثل المساكن المبنية بالطين وأول مسجد وهو مسجد بداه ولد البصري وبعض المحلات التجارية مما ينم عن إرادة فعلية في الاستقرار.

ورغم أن مدينة نواكشوط تصنف تاريخيا ضمن المدن التي تأسست خلال الحقبة الاستعمارية على شاكلة كيفة ونواذيو ولعيون... إلا أن التصاق تسمية القصر بأقدم أحيائها يبرز مدى عمق تأثير رواسب التراث العمراني العتيق لقصور ولاته وودان وتيشيت وشنقيط باعتباره الرصيد العمراني الأبرز في تاريخ البلد، مما استدعى إسهامه في رسم بعض من ملامح الحياة الحضرية لعاصمة الدولة الوطنية إبان تشكيلها.

والواقع أن فكرة اتخاذ نواكشوط عاصمة ارتبطت بمقتضيات استيفاء مقومات

يعود تاريخ إعمار الإنسان لساحل نواكشوط إلى ستة آلاف سنة قبل التاريخ، وقد استنتج الأثريون من تنوع وكثافة أشكال وأحجام الأصداف والمحار المتراكم محاذة شاطئ نواكشوط، أن الإنسان ربما كان يكفي في تحصيل قوته خلال تلك المرحلة المتقدمة من التاريخ على استهلاك ما بداخل الأصداف والمحار من منتجات بحرية! وذلك -طبعًا- قبل يناسب مهارات صيد الأسماك، ونظرا لأهمية الشواهد الأثرية التي تم اكتشافها بموقع نواكشوط منح الأثريون تسمية نواكشوطي «nouakchottien» لطبقة أثرية محاذية للسواحل الأطلسية تنتمي للعصر الرابع، تتسم بمستوى من التجانس على امتداد أجزاء من الساحل الموريتاني والسنغالي وتمتاز بوفرة وتنوع الأصداف والمحار ضمنها.

ومما يسترعي الانتباه في هذا السياق اقترأ إن أصل تسمية نواكشوط بالماء والأصداف البحرية، فحسب ما ذكره المرجوم المختار ولد حامدن أن تسمية نواكشوط مشتقة من كلمة صنهاجية مركبة من «نوا» وتعني ذات و«اكشظ» وتعني المحار، وتقدير «نواكشظ»: البئر ذات المحار، ولعل «احسي المحار» التي كانت تقع وسط حي القصر العتيق هي أحد آبار نواكشوط التي استوحى اسمها أيضا من كثافة المحار.

ولعل الآبار تمثل أبرز وصل إلينا من آثار إعمار الإنسان لمنطقة نواكشوط، التي كانت تعرف قبل عمرانها ب«غود الحسيان»، ومعلوم أن البئر ظلت على مر العصور نواة الحاضرة البدائية؛ فحفر بئر بالصحرَاء يمثل إحدى الطرق التقليدية لدى قبائل البدو لحيازة الأرض وإعمارها، ويمكن أن يشكل البئر نواة للاجتماع البشري، عندما ترتاده جموع من الرحل والمسافرين نقطة الماء، وعندما يكون موقع البئر على طريق القوافل فإنها قد تتحول مع مرور الوقت إلى محطة هامة،

## ملاحظة

في حالة ضياع بطاقة التعريف الوطنية الجديدة يجب الاتصال بالمركز فوراً

### مكونات ملف الإحصاء للأطفال أكثر من شهرين:

- عقد ازدياد أو حكم ثبوت ميلاد صادر عن محكمة
- عقد زواج جديد
- صورة من بطاقة تعريف الأب الجديدة
- صورة من بطاقة تعريف الأم الجديدة

### مكونات ملف الإحصاء للصغار أقل من شهرين :

- شهادة طبية صادرة عن مستشفى
- عقد زواج جديد
- صورة من بطاقة التعريف الوطنية للأب
- صورة من بطاقة التعريف الوطنية للأم

### مكونات ملف عقد وفاة خارج الآجال أكثر من شهرين :

- حكم بثبوت وفاة صادرة عن محكمة
- صورة من بطاقة التعريف الوطنية الجديدة للمصرح
- صورة من بطاقة التعريف الوطنية الجديدة للمتوفى
- صورة من بطاقة التعريف الوطنية الجديدة لشاهدين

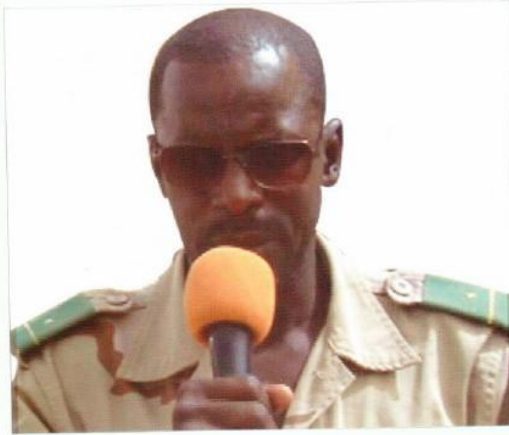
### مكونات ملف عقد وفاة في الآجال أقل من شهرين:

- شهادة طبية بالوفاة صادرة عن مستشفى
- صورة من بطاقة التعريف الوطنية الجديدة للمصرح
- صورة من بطاقة التعريف الوطنية الجديدة للمتوفى
- صورة من بطاقة التعريف الوطنية الجديدة لشاهدين

## شهادات الزوار

### مساعد أول محمد ولد العلمي

يفتح المركز أبوابه يومياً من الساعة الثامنة صباحاً حتى نهاية الدوام، ويستقبل العسكريين والمدنيين القادمين من مختلف المناطق، وتتم معالجة مشاكلهم المتعلقة بالإحصاء، ويتم توزيع بطاقات التعريف ومستخرجات الزواج على المواطنين في ظروف مرضية، ونحن مرتاحون لمستوى الخدمات المقدمة هنا، ولن أنسى أن أشكر مجلتنا مجلة "أخبار الجيش" على هذه اللقطة. أشكركم.



### مساعد متقاعد عمار ولد عبد الله

أثمن عالياً هذا العمل الجبار الذي يقوم به العسكريون القائمون على المركز، فنحن نرسل ذوبنا وأسرنا لاستكمال الإجراءات المتعلقة بالإحصاء والوثائق المدنية فيحصلون على معاملة جيدة، وعناية فائقة. ونحن نشكر الجيش على هذا الإنجاز ونطلب منه المزيد من العناية، خاصة في موضوع المتقاعدين العسكريين، فهم بحاجة إلى المزيد من العناية، كما أوجه شكري الخاص إلى مجلتنا "أخبار الجيش"، وأشكركم.



## أهمية الأوراق المدنية



رقيب أول شيخنا سيدي محمد

- الحصول على التأمين الصحي  
علاقتنا بباقي مراكز الإحصاء هي علاقة  
ود واحترام وتبادل للخبرات والخدمات  
عند الحاجة، وأغتنم هذه الفرصة لأشيد  
بالأهمية والعناية الخاصة المعطاة من طرف  
الوكالة الوطنية لسجل السكان والوثائق  
المؤمنة، إدارة وعمالا لمركزنا وهو ما ساهم  
في تسهيل مهمته الشيء الذي جعلنا نصل  
إلى هذا المستوى.  
لقد قمنا حتى الآن بإحصاء جل العسكريين  
وأسرهم، والمركز الآن يوفر للعسكري جميع  
الخدمات المتعلقة بالحالة المدنية والأوراق  
المؤمنة.]  
نحث العسكريين على:  
- سحب بطاقاتهم الوطنية والمحافظة عليها  
من الضياع  
- إحصاء كافة أفراد أسرهم  
- تجديد عقود الزواج القديمة لديهم  
- اللجوء إلى المركز للحصول على الإرشادات  
المتعلقة بالتسجيل، وتسوية كافة مشاكلهم  
المتعلقة بالوثائق المدني

شكل افتتاح مركز استقبال المواطنين الخاص  
بالجيش الوطني حدثا مهما بالنسبة  
للعسكريين وأسرهم حيث قدم هذا المركز  
خدمات متميزة شكلا ومضمونا.  
ويعتبر افتتاح المركز لفتة كريمة من طرف  
قيادة الأركان العامة للجيش ووعيتها بأهمية  
الحالة المدنية وإصلاحها الجديد وقد تمكن  
هذا المركز بفضل الله من حل جل المشاكل  
المطروحة للعسكريين والمتقاعدين وأسرهم.  
ويعتبر الحصول على الأوراق المدنية الجديدة  
ضرورة لا غنى عنها من أجل الحصول على  
أي حق وهي تمكن العسكري من:  
- الحصول على الرقم الوطني البيومتري  
- إصلاح حالته المدنية القديمة ومواكبتها  
للتطورات الحديثة  
- تمكين العسكري من الحصول على كافة  
حقوقه المدنية التي يكفلها القانون  
- تمكين العسكري في حالة التقاعد من  
الولوج إلى خدمات الصندوق الوطني  
للضمان الاجتماعي والتأمين الصحي  
- تمكين الأبناء من الدراسة  
- ربط الأبناء بالشجرة العائلية

### مكونات ملف عقد الزواج:

- في الآجال : أقل من شهرين
- زواج صادر عن إمام
- صورة من بطاقة التعريف الوطنية الجديدة للزوج
- صورة من بطاقة التعريف الوطنية الجديدة للزوجة
- صورة من بطاقة التعريف الوطنية الجديدة لوكيل الزوجة
- صورة من بطاقة التعريف الوطنية الجديدة للشاهدين

### مكونات ملف طلاق أو تطليق :

- عقد زواج جديد
- حكم بثبوت طلاق أو تطليق صادر عن محكمة
- صورة من بطاقة التعريف الوطنية الجديدة للشاهدين

### مكونات ملف الإحصاء للكبار :

- عقد ازدياد أو شكلية إحصاء 1998
- صورة من بطاقة التعريف الوطنية القديمة
- إحصاء الأب
- إحصاء الأم
- صورة من بطاقة التعريف الوطنية الجديدة للأب
- صورة من بطاقة التعريف الوطنية الجديدة للأم
- بالنسبة للعسكريين شهدة حضور أو ما يقوم مقامها

### مكونات ملف عقد زواج خارج الآجال :

- أكثر من شهرين
- عقد زواج قديم أو حكم بثبوت زواج صادر عن محكمة
- صورة من بطاقة التعريف الوطنية الجديدة للزوج
- صورة من بطاقة التعريف الوطنية الجديدة للزوجة
- صورة من بطاقة التعريف الوطنية الجديدة لوكيل الزوجة
- صورة من بطاقة التعريف الوطنية الجديدة للشاهدين



## إعلان هام

### ترفح

«أخبار الجيش» إلى علم قرائها الكرام أن مديرية الإتصال والعلاقات العامة بالأركان العامة للجيش بصدد الإعداد لتأسيس متحف للقوات المسلحة، يهدف إلى حفظ وصيانة وتصنيف الآثار العسكرية التاريخية. ومن أجل تعزيز هذا المجهود الهادف إلى انتشال جزء من تراثنا الوطني وإنقاذه من براثن الضياع والنسيان، تعلن مديرية الإتصال والعلاقات العامة عن استعدادها لإستلام هذه الآثار (أسلحة تقليدية شاركت في إحدى معارك المقاومة الوطنية، أدوات، مقتنيات المقاومين أو العسكريين قبل وبعد الإستقلال، مخطوطات، وثائق ... إلخ. وتلفت المديرية انتباه الجميع إلى أنها ستتعامل مع أصحاب المقتنيات حسب رغبة المالك في التبرع أو الإيداع أو البيع ...



AKHBAR

الجيش





## شهادات المشرفين...

### جواز عمل



المساعد/ يعقوب عبد القادر عبد القادر

إن مركز إستقبال المواطنين الخاص بالجيش الوطني يعمل في إطار الوكالة الوطنية لسجل السكان والوثائق المؤمنة من أجل إنجاز جوازات عمل في ظرفية وجيزة للعسكريين من الفئات التالية:

- الإخلاء الصحي إلى الخارج
- الدورات التدريبية في الخارج
- الملتقيات مع نظرائهم في الخارج
- الإجازات في الخارج

أما بالنسبة لجوازات السفر لذوي العسكريين الذين قد يحتاجون لصحبتهم خاصة في الإخلاءات الصحية فإنها مشكلة تبقى عالقة .

ومن أجل تكامل فعلي للعملية فإنه من المستحسن أن يكون المركز معني بإنجاز جوازات سفر لذوي العسكريين من أجل أن تشمل العملية الأسرة العسكرية بشقيها المدني والعسكري.

### وثائق الحالة المدنية



ملازم أول سيد أحمد اتويزي

في إطار حرص القيادة العليا للجيش علي حل جميع مشاكل العسكريين وأسرههم المتعلقة بالوثائق المدنية تم إنشاء مركز إستقبال المواطنين الخاص بالجيش الوطني يعنى بإحصاء جميع أفراد المؤسسة والمتقاعدين في جميع أنحاء الوطن وتقديم خدماته بصفة مستمرة في ما يخص وثائق الحالة المدنية.

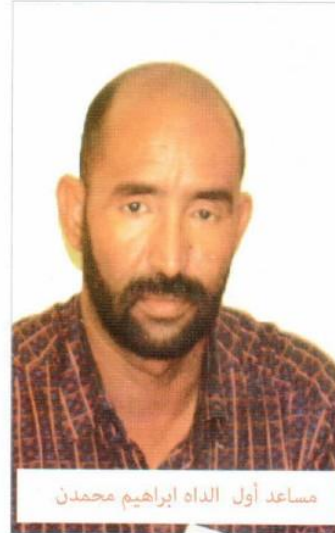
وبالفعل فقد قام المركز بإحصاء جميع العسكريين تقريبا وتقديم وثائق الحالة المدنية لهم بالتعاون مع القيادة العليا للجيش وكذلك الوكالة الوطنية لسجل السكاني والوثائق المؤمنة.

يتطلع المركز في المستقبل إلي مواكبة الحالة المدنية وتطورها لمواصلة خدمة العسكريين وأسرههم نائب رئيس مركز إستقبال المواطنين الخاص بالجيش الوطني

### بطاقة التعريف الوطنية مكسب وطني

ضمن الخطة المرسومة في برنامج السيد الرئيس والحكومة الموريتانية، من أجل النهوض بالمواطن الموريتاني لمواكبة الطفرة العصرية التي يعيشها عالم القرية الواحدة، قامت الدولة الموريتانية بإنشاء الوكالة الوطنية لسجل السكان والوثائق المؤمنة لجعل الحالة المدنية مبسطة ومؤمنة من أي شوائب.

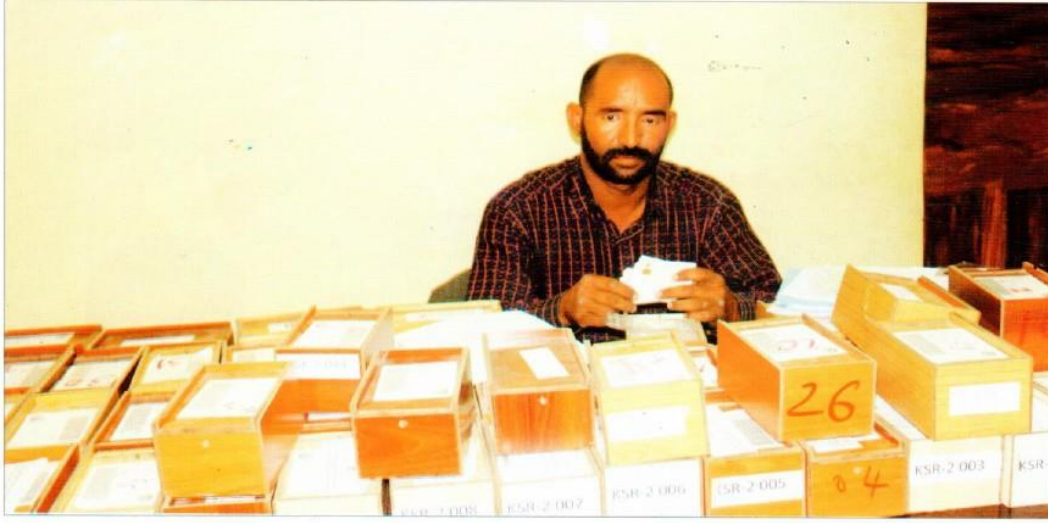
ولذا قامت بتوفير بطاقة تعريف وطنية غير قابلة للتزوير ولا للإتلاف وتحتوي على شريحة الكترونية قابلة لتسجيل جميع المعلومات الشخصية من رخص سياقه، وأملاك عقارية... إلخ، مما يستدعي من أي مواطن الحصول على هذه البطاقة لضمان انسياب حركته داخل الوطن ومشاركته في الواجب الانتخابي.



مساعد أول الدااه ابراهيم محمدين







بالأركان العامة للجيش  
- «أخبار الجيش»: هل من كلمة تودون توجيهها إلى العسكريين بخصوص التسجيل في مراكزكم؟  
- **الرائد قائد المركز:** نحث العسكريين على:  
- سحب بطاقتهم المدنية والحفاظ عليها من الضياع  
- إحصاء كافة أفراد أسرهم  
- تجديد عقود الزواج القديمة لديهم لإنهاء صلاحيتها  
- اللجوء إلى المركز للحصول على الإرشادات المتعلقة بالتسجيل، وتسوية كافة مشاكلهم المتعلقة بالوثائق المدنية.

بإحصاء جميع العسكريين وأسرهم، والمركز الآن يوفر للعسكري جميع الخدمات المتعلقة بالحالة المدنية والأوراق المؤمنة.  
- «أخبار الجيش»: ما هي الآفاق التي تتوون ولوجها في المستقبل؟  
- **الرائد قائد المركز:** ينوي المركز مستقبلا القيام بما يلي:  
- إصلاح شامل للحالة المدنية للعسكريين والمتقاعدين وذلك من خلال توفير كافة الوثائق المؤمنة لهم  
- ضبط وتحديث حالة العسكريين وأسرهم بالتعاون مع المكاتب والإدارات المعنية بالأمر

على سحب بطاقات التعريف الوطنية، وقد اعتمدنا خطة لعلاج هذه المشكلة وستكون ناجحة إن شاء الله.  
- «أخبار الجيش»: ما هي علاقتكم بباقي المراكز؟

- **الرائد قائد المركز:** علاقتنا بباقي مراكز الإحصاء هي علاقة ود واحترام وتبادل للخبرات والخدمات عند الحاجة، وأغتم هذه الفرصة لأشيد بالأهمية والعناية الخاصة المعطاة من طرف الوكالة الوطنية لسجل السكان والوثائق المؤمنة، إدارة وعمالا لمركزنا وهو ما ساهم في تسيير مهمته الشيء الذي جعلنا نصل إلى هذا المستوى.

- «أخبار الجيش»: هل يقتصر عملكم على العسكريين العاملين في نواكشوط؟  
- **الرائد قائد المركز:** لا يقتصر عملنا على ثكنة نواكشوط فقط، وإنما المركز معني بجميع العسكريين والعسكريين القدماء أينما كانوا. لقد أرسلنا مهمة لإحصاء العسكريين خارج التغطية وقامت بإحصاء جميع العسكريين في الداخل وأسرهم من فصالة إلى لمغيطي، ما عدا قلة لها بعض المشاكل الإدارية التي ستسوى قريبا إن شاء الله.  
- «أخبار الجيش»: كيف تقيمون حتى الآن ما تم إنجازه في هذا المجال؟  
- **الرائد قائد المركز:** لقد قمنا حتى الآن

**علاقتنا بباقي مراكز الإحصاء هي علاقة ود واحترام وتبادل للخبرات والخدمات عند الحاجة، وأغتم هذه الفرصة لأشيد بالأهمية والعناية الخاصة المعطاة من طرف الوكالة الوطنية لسجل السكان والوثائق المؤمنة. إدارة وعمالا لمركزنا وهو ما ساهم في تسيير مهمته الشيء الذي جعلنا نصل إلى هذا المستوى.**





## [لقد قمنا حتى الآن بإحصاء جميع العسكريين وأسرهم، والمركز الآن يوفر للعسكري جميع الخدمات المتعلقة بالحالة المدنية والأوراق المؤمنة]

- أبواه  
- «أخبار الجيش»: ما هو مستوى التعاطي مع أفرادكم من طرف زوار المركز؟  
- «الرائد قائد المركز»: هو ممتاز حتى الآن، إذ لم نسجل أي حادثة بين الزوار وعمال المركز فالعمل عندنا منظم بطريقة لا تسمح بالاصطدام بين عمال المركز وزواره  
- «أخبار الجيش»: ما هي أهم المشاكل التي اعترضتكم  
- «الرائد قائد المركز»: من أهم المشاكل التي اعترضت عملنا هي إقناع العسكريين وأسرهم بأهمية استكمال إجراءات الإحصاء، وفي سبيل التغلب على هذه المشكلة، قام المركز بتعبئة كثيفة داخل الثكنات العسكرية ومن خلال العسكريين إلى أسرهم.  
ولقد تم بفضل الله إحصاء جل العسكريين حتى الآن، ولكننا لاحظنا مؤخرا نقصا في الإقبال

- التكفل بصفة مستمرة بجميع مشاكل العسكريين وأسرهم المتعلقة بالحالة المدنية  
- التكفل بجميع مشاكل المتقاعدين العسكريين ومن جميع تشكيلات القوات المسلحة وقوات الأمن  
- «أخبار الجيش»: ما هي الخدمات التي التي يقدمها المركز للعسكريين في الوقت الراهن؟  
- «الرائد قائد المركز»: الخدمات التي يقدمها المركز للعسكريين حاليا هي:  
- الإحصاء  
- طلب وتوزيع الوثائق المؤمنة  
- توفير جوازات العمل للعسكريين  
- توزيع بطاقة التعريف الوطنية الجديدة  
- تصحيح الأخطاء الواردة في الأوراق المؤمنة للعسكريين سواء كانوا محصين في المركز أو خارجه.  
- إنجاز عقود الزواج والطلاق وعقود الوفاة  
- سحب مستخرجات الميلاد  
- طلب بطاقات التعريف الضائعة أو التالفة ثم توزيعها  
- «أخبار الجيش»: هل تشمل هذه الخدمات المدنيين؟  
- «الرائد قائد المركز»: المستفيد من خدمات المركز هو:  
- العسكري والمتقاعد  
- زوجته  
- أبناؤه

ولتسليط الضوء أكثر على هذه المؤسسة الناشئة كان لنا اللقاء التالي مع الرائد محمد محمود احمدو احمد زروق رئيس مركز استقبال العسكريين...  
- «أخبار الجيش»: ما هي دواعي إنشاء المركز؟  
- «الرائد قائد المركز»: قبل الجواب على سؤالكم لابد من التعريف بالمركز من حيث العمل والتكوين، فمركز استقبال المواطنين الخاص بالجيش الوطني يتكون عمليا مما يلي:  
- الهيئة المقاطعية لتقييد السكان  
- محطة للتقييد  
- خلية حفظ وتوزيع ومتابعة البطاقات الوطنية الجديدة  
- خلية الحالة المدنية  
- خلية طلب وتوزيع وحفظ ومتابعة جوازات العمل  
- خلية طلب ومتابعة التصحيحات وطلب بطاقات التعريف الوطنية الضائعة وتوزيعها  
أما ما يخص سؤالكم عن دواعي إنشاء المركز فنظرا لأهمية الإحصاء لدى القيادة العليا للجيش الوطني، تم إنشاء هذا المركز وتم تكليفه بالمهام التالية:  
- إحصاء العسكريين وأفراد أسرهم حيثما كانوا  
- توفير وتوزيع الأوراق المؤمنة على العسكريين وأسرهم  
- ضبط الحالة المدنية للعسكريين  
- «أخبار الجيش»: ما هي أهدافه؟  
- «الرائد قائد المركز»: يمكن تلخيص أهداف المركز في النقاط التالية:





# مركز تقييد العسكريين

الجيش يواكب ضبط الحالة المدنية

بذلت الحكومة الموريتانية مؤخرا جهودا جبارة في سبيل ضبط الحالة المدنية للمواطنين، من خلال العمل على استصدار وثائق مؤمنة لهم، تضمن حصولهم على حقوقهم وأداء واجباتهم، وقد تم إسناد هذه المهمة إلى الوكالة الوطنية لسجل السكان والوثائق المؤمنة، حيث برزت الحاجة إلى التعاون مع الجانب العسكري في هذا المجال. وتلبية لهذه الرغبة، قررت الأركان العامة للجيش إنشاء مركز لإحصاء العسكريين، على غرار باقي مراكز الإحصاء، يتكفل بإصدار الوثائق المؤمنة لهنتسبي قطاع الدفاع الوطني أينما كانوا على عموم التراب الوطني..



### من كتيبة القيادة والخدمات مسعد أول أحمد باب ولد إسماعيل

- مسعد أول 31 / 12 / 2002  
أثناء خدمته في الجيش الوطني حصل الفقيه على  
الشهادات العسكرية التالية:  
- شهادة كفاءة رقم 1 في الإشارة 13/02/1985  
- شهادة كفاءة رقم 2 في الإشارة 13/02/1985  
- شهادة مختلف الأسلحة 1989/10/01  
- شهادة تقنية رقم 1 1987/09/01  
- شهادة تقنية رقم 2 1987/09/01  
- رخصة سباقه وزن خفيف 1989/10/01  
انتقل الراحل مسعد أول أحمد باب ولد إسماعيل إلى  
الرفيق الأعلى 24/08/2013 مخلفاً ورائه أرملة وثلاثة  
أطفال...  
تغمده الله الفقيد بواسع رحمته، وأدخله فسيح  
جناته، وألهم ذوي الصبر والسلوان ، وإنا لله وإنا إليه  
راجعون...

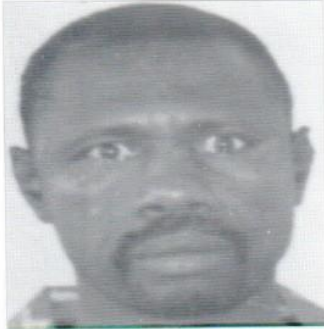
مسعد أول أحمد باب ولد إسماعيل هو من مواليد  
سنة 1959 في واد الناقة، حيث التحق بصفوف  
الجيش الوطني، بعد أن أكمل تعليمه الأولي في  
1985/09/01 - كطالب ضابط صف بالمدرسة  
العسكرية لمختلف الأسلحة في أطار، ليتخرج منها برتبة  
رقيب في 1985/05/01 - حيث حول إلى كتيبة القيادة  
والخدمات في الأركان الوطنية.  
حصل الراحل على الرتب العسكرية حسب التسلسل  
التالي:

- رقيب 1985/05/01  
- رقيب أول 07/01/1990  
- مسعد 1992/12/31



### من مديرية الرياضة العسكرية مسعد أول محمد محمود ولد مري

- مسعد أول 01/04/1991  
الشهادات  
- كفاءة رقم 1 إشارة  
- كفاءة رقم 2 إشارة  
- شهادة تقنية رقم 1  
- شهادة تقنية رقم 2  
انتقل المغفور له إلى ربه الأعلى يوم  
28/08/2013 بالمستشفى العسكري بعد  
صراع مع المرض، مخلفاً ورائه أرملة وتسعة  
أطفال...  
تغمده الله الفقيد بواسع رحمته، وأدخله  
فسيح جناته، وألهم ذوي الصبر والسلوان ،  
وإنا لله وإنا إليه راجعون..



في عاصمة ولاية كوركل كهيدي، ولد  
مسعد أول محمد محمود ولد مري سنة  
1959، حيث لبس نداء الواجب مبكراً و  
يلتحق بصفوف الجيش الوطني في فاتح  
يناير سنة 1977، حول ضابط الصف  
الشباب إلى القطاع المستقل بكهيدي  
بتاريخ 14/05/1984 ليحول بعد ذلك إلى  
كتيبة القيادة والخدمات /فصيلة الأفراد  
في فاتح سبتمبر سنة 1987، ومنها إلى  
مركز تدريب الجيش الوطني في أكجوجت  
في 15/08/1990 ليعود إلى كتيبة القيادة  
والخدمات 30/12/1992 ويتم تحويله  
بعدها إلى مركز التكوين الفني والتقني  
بروصو 10/06/2000 ومنه حول إلى المنطقة  
العسكرية الثانية في العاشر من أغسطس  
2003 ومنها إلى المنطقة العسكرية الأولى  
15/10/2004 ليعود إلى كتيبة القيادة  
والخدمات في 23/02/2011.  
حصل الراحل على الرتب حسب التسلسل  
التالي:

- عريف 1978/04/01  
- رقيب 1981/10/01  
- رقيب أول 01/04/1986  
- مسعد 1989/01/01

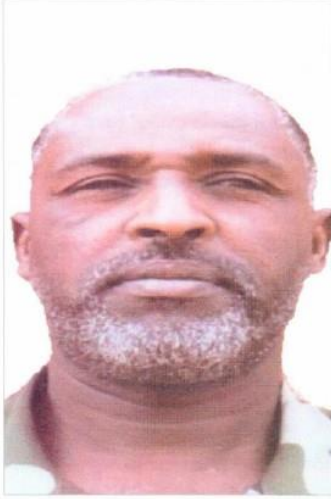
## تعزية

علمنا ونحن تحت طباعة العدد بوفاة  
العسكريين  
التالية أسماؤهم وأرقامهم العسكرية، في  
ظروف وأوقات متفاوتة، والمعنيان هما:  
- عبد القادر ولد محمد المختار من  
مؤسسة صناعة الملابس، توفى يوم 5 نوفمبر  
مساء بعد معاناة مع مرض السكري.  
- عريف موسى ولد الشيباني من  
المنطقة العسكرية الثانية، سرية الدخول الثانية،  
توفى إثر حادث سير على طريق  
نواكشوط نواذيبو يوم 3 نوفمبر.  
وبهذه المناسبة الأليمة، فإن «أخبار  
الجيش» ترفع تعازيها القلبية باسم الأركان  
العامة للجيش إلى أسر المتوفين،  
الذين نرجو من الله العلي  
القدير أن يتقبلهم في فسيح جناته،  
ويتقدمهم بوافر نعماته، وأن يلهم ذويهم  
الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه  
راجعون...



## من مركز تدريب الجيش الوطني

### مساعد أول أعمر ولد سوله



ولد مساعد أول أعمر ولد سوله يوم 12/31 1968/ في مكطع لحجار، وفيها تلقى تعليمه الابتدائي، ليواصل تعليمه الإعدادي في نوادي، وتعليمه الثانوي في بوي.

التحق مساعد أول أعمر ولد سوله بصقوف الجيش الوطني بتاريخ 1992/12/08، حيث تلقى تكوينه القاعدي بالمدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة، ويتم تحويله بعد التخرج مباشرة إلى المنطقة العسكرية السابعة في 1993/01/08 ومنها إلى كتيبة الصاعقة والمظليين 1994/01/08 حيث حول بعد ذلك إلى المنطقة العسكرية الأولى في 2007/01/10 ثم إلى التجمع الخاص للتدخل رقم 1 بتاريخ 2008/01/08 وإلى مركز تدريب الجيش الوطني بتاريخ 2011/09/05 حيث لا يزال يخدم حتى الآن.

الرتب بالتسلسل  
- رقيب أول 1993/08/01

2002/01/01 - رقيب أول  
2004/04/01 - مساعد أول  
2009/07/01 - مساعد أول

الشهادات  
- شهادة الكفاءة رقم 2  
- شهادة مختلف الأسلحة  
- الشهادة الوطنية للقفز المظلي  
- الشهادة المهنية الدرجة الأولى (الجمهورية الجزائرية الشعبية الاشتراكية)  
- شهادة القفز المظلي الحر

قدم المعني منذ التحاقه في بالجيش الوطني قبل أزيد من عشرين سنة الكثير من الخدمات، التي طبعها التفاني والانديفاع، حيث سقط جريحا في المواجهات الأخيرة مع العصابات الإجرامية في غرك الـوز.

## من التجمع الخاص للتدخل رقم 4

### العزيز سالم ولد محمد



ولد العزيز سالم ولد محمد 1962 في ولاته التحق بصقوف الجيش الوطني 1981 ليتلقى تكوينا خاصا في كتيبة الصاعقة والمظليين في إطار حول منها الي المنطقة العسكرية الثالثة ومنها الي م م إ ع ع ومنها الي التجمع الخاص للتدخل رقم 4 حصل خلال خدمته علي الرتب التالية :  
جندي ثاني 1982  
جندي أول 1985  
عزيز 2007

الشهادات  
رخصة سياقة وزن خفيف  
المعني متزوج وأب لتسعة أطفال

## من المنطقة العسكرية الخامسة

### رقيب سيد اعمر ولد يريه



ولد الرقيب سيد اعمر ولد يريه سنة 1979 في مدينة تمبده، تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة اطويل لينتقل إلى إعدادية تمبده، حيث كان من ضمن من لبوا نداء الواجب حينها، لينخرط في صفوف الجيش الوطني ويتخرج يوم 1997/09/14.

حول الرقيب سيد اعمر ولد يريه إلى المنطقة العسكرية السادسة الكتيبة 61 في سنة 1998 وكان المعني من المشاركين في مناورات كيدي ماغا ومنها حول إلى المنطقة العسكرية الخامسة الكتيبة 52 وفي سنة 2000 أستدعي إلى دورة تدريبية حصل منها على شهادة الكفاءة رقم 1 وفي سنة 2007 شارك في دورة تدريبية في المدرسة

الوطنية لتدريب ضباط الصف العاملين بالنعمة وتخرج منها بشهادة الكفاءة رقم 2.

تميز المعني طيلة خدمته بالانضباط والجدية في العمل، واشتهر بصدق الحديث، مما جعله محلا للثقة ويحظى بتقدير خاص من لدن قاداته ومرؤوسيه.



العسكرية للتطبيق ومختلف الأسلحة) والمركز العسكري للغات  
- فرقة الأشغال العمومية  
- المؤسسة المركزية للإحتياط العام للعتاد  
- مديرية مطبعة الجي  
- مؤسسة تصنيع وش  
الملابس-موسيقى القوات المسلحة الوطنية  
وبواسطة التعميم الوزاري رقم 0846/ ودو  
تم كذلك في إطار هذه الهيكلية إنشاء قيادة  
للقوات الخاصة، يمكن أن تتمثل في كتيبة  
واحدة أو عدة كتائب صاعقة مظليين أو  
كتيبة أو عدة كتائب صاعقة. أما التعميم

**نجم عن هذه الهيكلية الجديدة أيضا استحداث هيئات قيادية، تمثلت في أركان الجيش البري وأركان البحرية وأركان الجيش الجوي، تتبع كلها للأركان العامة للجيش، كما أن هيئات مختلف الأسلحة العضوية أو الملحقة وكذلك المجموعات التي تحوي أقساما ومصالح ومؤسسات، كلها خاضعة لنفس الترتيبات.**



الوزاري رقم 1437/ ودو فيتعلق بتنظيم أنساق القيادة العضوية والعملياتية للجيش الوطني. وهذه الأنساق هي:  
- نسق قيادي عضوي مكلف بتحضير ومتابعة القوات  
- نسق قيادي عملياتي مكلف بتشغيل الوحدات.  
وقد تم تحديد سير عمل هيئات الأركان المذكورة بواسطة مراسيم وتوصيات وزارية. ومن أجل إكمال هذا المخطط، تم إنشاء ثلاث ناحيات دفاعية، ستمكن لاحقا من تنسيق عمليات أكثر من منطقة عسكرية في آن واحد.  
لقد أتى هذا التنظيم استجابة لحرص القيادة العليا للجيش على جعل الجيش الوطني في مستوى يسمح له برفع التحديات والتهديدات التي شهدتها المنطقة في الآونة الأخيرة.



# الجيش الوطني

## هيكلية جديدة



طبقا للمرسوم رقم 2013/038 رئاسة الجمهورية وتطبيقا للقانون رقم 60/189 الصادر بتاريخ 25 نوفمبر 1960 المنشئ للقوات المسلحة الوطنية، اعتمد الجيش الوطني مؤخرا هيكلية جديدة، ستمكّنه، وفقا لرؤية استراتيجية محددة من امتلاك كل القرارات الضرورية لأداء مهامه التحضيرية والقيادية.

وتنتج عن النظام الجديد إنشاء هيئة قيادية تسمى الأركان العامة للجيش، تحت قيادة ضابط جنرال قائد الأركان العامة للجيش، يتم تعيينه بمرسوم رئاسي.

وقد نجم عن هذه الهيكلية الجديدة أيضا استحداث هيئات قيادية، تمثلت في أركان القوات البرية وأركان القوات البحرية وأركان القوات الجوية، تتبع كلها للأركان العامة للجيش، كما أن هيئات مختلف الأسلحة العضوية أو الملحقة وكذلك المجموعات التي تحوي أقساما ومصالح ومؤسسات، كلها خاضعة لنفس الترتيبات. كما أن المديرية التالية ملحقة بالأركان العامة للجيش إضافة إلى الهيئات التابعة لقائد الأركان العامة للجيش بواسطة

التعميم الوزاري رقم 1436:

**المديريات:**

- مديرية الاتصالات والعلاقات العامة
- مديرية الرياضة بالجيش.
- الهيئات:**
- قيادة مناطق الدفاع
- قيادة القوات الخاصة
- المدارس ( المدرسة الوطنية للأركان والمدرسة العليا متعددة التقنيات والمدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة والمدرسة
- مديرية الاستخبارات والأمن العسكري
- المديرية المركزية للمعمدية
- المديرية المركزية للعتاد
- المديرية المركزية لأنظمة المعلوماتية والاتصال
- مديرية البنى التحتية

**المديرية التالية ملحقة بالأركان العامة للجيش بواسطة التعميم الوزاري رقم 1436:**

- مديرية الاستخبارات والأمن العسكري
- المديرية المركزية للمعمدية
- المديرية المركزية للعتاد
- المديرية المركزية لأنظمة المعلوماتية والاتصال
- مديرية البنى التحتية
- مديرية الاتصال والعلاقات العامة
- مديرية الرياضة بالجيش.

نافذتكم على  
للمؤسسة العسكرية



أخبار

# الجيش

دورية تصدرها الأركان العامة للجيش كل شهرين، العدد 41 نوفمبر - ديسمبر 2013

## مركز تقييد العسكريين

الجيش يواكب ضبط الحالة الأمنية



تضايا وآراء

قوة الردع أداة لنزع  
فتيل الحرب

ذاكرة عسكرية

مما دو لامين درامي  
نحو تأسيس جيش وبداية الجهاد

تضايا وآراء

نواكشوط من خلال  
معامله الأولى